

قال تعالى

أفمن يعلم إنما أنزل
اليك من ربك الحق
حكمين هو أعمى إنما
يغشرك أولوا الآيات
الذين يوفون بعهد الله
ولا ينقضون الميثاق
صدق الله العظيم

الميثاق

صحيفة اسلامية للديمومة والتجديد - تصدرها رابطة علماء المغرب

المدير :

عبد الله كنون

العدد 378 - السنة 18

20 ربيع الاول عام 1402

17 يناير 1982

الايضاح القانوني 17 - 62

نصف العدد: 0.60 د

رسالة جلالة الملك الحسن الثاني الى الاممة الاسلامية بمناسبة القرن الهجري الجديد

الاسلام دين العلم والحرية - الاسلام يقر كرامة الانسان ويعلم جميع الناس بالانصاف والحرية - واجب القادة المسؤولين ان يقدروا الطريق امام المؤمنين بالدعوة الاسلامية

زهى او ضلال مبين - وقد امتداز
المغرب الاسلامي بتعاقب ملوك
بررة جعلوا الحفاظ على الاسلام
والدفاع عنه فيما وراء البحار
ونشره فيما جاوره من الاقطار
مهمتهم الاولى وثبتت تعاليمه في
النفوس غايته المثل ومن بينهم
ملوك شرفاء من آل البيت الكرام
في طلبهم اسلافنا الملوكة العلويون
المنعمون في دار السلام .

ومثذ ولانا الله امر هذا الجانب
الغربي من دار الاسلام ضاعفنا
الجهود لتعزيز جنانب الدين في
كل حين ولم نقتطع عن العمل
المواصل لبنت جهويته وتجديد
معالمه وابراز جلاله للمواقفين
والمخالفين اقتداء بصاحب الرسالة
وخاتم النبيين عليه الصلاة والسلام
وايماننا منذ بأن دين الحق لا يد
ان يبقى ظاهرا معتمرا على مر
الايام مصداقا لقوله تعالى «ايظهره
على الدين كله وكفى بالله شهيدا»

س الفصح 28

معاشر المسلمين

لقد أكرمنا الله بدين متين
الاساس راسخ البنيان صالح لكل
زمان ومكان ما من شعيرة من
شعائره ولا شريعة من شرائعه
الا وهي مؤسسة على تقوى من الله
ورضوان فهو دين يقرر كرامة
الانسان ولا يرضى له بالتعرض
للذل والهوان وهو دين العلم
والحرية الذي لا يعرف التحفظ
ولا التقيّة يدعو انبعاث دعوة
ملحة الى تعلم العلوم والفنون
واللغات ويسمح لهم بالتفتح على
جميع انواع الحضارات اذ بذلك
يلازم اسباب القوة والخلود

وجه جلالة الملك على عادة ملوك المغرب الى رحبته وعموم المسلمين بمناسبة
القرن الهجري الجديد رسالة نصيحا وارشادا يحثهم فيها على التمسك بالاسلام عقيدة
وشريعة ونظام حياة وبنوه بالصعوبة الاسلامية ويشر بالمستقبل الزاهر الاسلام ونحن
ننشرها كحاملة متناهية في الميثاق كوثيقة اسلامية اصلاحية ونعاني عليها
في اعدادنا المقبلة بحول الله .

«لاوفيا» في هذه البلاد والى اخواننا
المؤمنين الاعزاء في بقية البلاد
فقد حض كتاب الله كافة المؤمنين
على ان يتواصوا بالحق حتى يتجنبوا
الوقوع في مزالق الباطل وان
يتواصوا بالصبر حتى يواجهوا
بعزم وحزم جميع التحديات والاممات
ولا ييغفلوا في سبيل نصرة ملتهم
والدفاع عن امتهم ببذل أقصى
الجهود واعظم التضحيات قال تعالى
«والعصر ان الانسان لفسى خسرا
الا الذين آمنوا وعملوا الصالحات
وتواصوا بالحق وتواصوا بالصبر»
(س العصر)

معاشر المسلمين

ان من منن الله على خلقه
ورحمته بهم ان يثبت فيهم سيدنا
محمد صلووات الله وسلامه عليه
برسالة الالهية هي خاتمة الرسالات
تهديهم الى محجة الصواب وتفتح
لهم من وجوه الخير والبر كل
باب فادى الرسالة وبلغ الامانة
وفرك من بعده كتابا محكم
الآيات من نمسك به ام يضل
وسنة وثيقة الاسانيد والروايات
من اقتفى اثرها لم يزل واقتفى
حكمة الله ان يضع على عاتق
خلفاء المسلمين وامرائهم امانة
خلافتهم في الارض فجميل بذلك
على رأس مهامهم مسؤولية الذود
عن الشريعة والحفاظ على الدين
وحماية المجتمع الاسلامي من كل

نتمسك آثارها على مسيرة الاسلام
وحياة المسلمين .

وقد أرشدنا كتاب الله الى ان
في تداول اللبالي والايام فضلا من
توالي السنين والاعوام عبرا ومثلا
ينبغي استخلاصها والاستفادة بها
لمسير قدما الى الامام فقال تعالى
«وهو الذي جعل الليل والنهار
خلفة لمن اراد ان يذكر او اراد
شكورا» (س الفرقان 62) فمن
وجد خيرا حمد الله وشكرا ومن
وجد غيره تدير واعتبر واصلاح ما
فرط منه فيما مضى وغير .

وامتثالا لما نصت عليه
الاحاديث النبوية الشريفة من ان
الدين النصيحة لائمة المسلمين
وامتهم وان النصيحة لاهل مسلم
شرط اساسي في صحة الانتماء
الى الاسلام وان من لم يهتم بأمر
المسلمين فليس منهم وان كل
مسلم ذكر كان او انثى صغير
شأنه او كبير يهتم راعيا ومسؤولا
عن رحبته كل في دائرة اختصاصه
ومسؤوليته بتجديدا لتقليد هريفي
متعارف عليه منذ عهد اجدادنا
المنعمين ملوك المغرب المؤمنين
كلما انتهى قرن وبزغ قرن جديد
رأينا من الواجب علينا بصفتنا
قائدا من قادة المسلمين واميرا من
امراء المؤمنين ان نتوجه في
هذه المناسبة التاريخية الفريدة
بالنصح الخالد والارشاد الى ابداننا

المحمد لله وحده والصلاة والسلام
على سيدنا محمد رسول الله
من عبد الله المعتمد على الله
المفوض عليه في سره وفجواه
امير المؤمنين ابن امير المؤمنين
ابن امير المؤمنين
الطهايع الشريف وبدائره
والله خير حافظا وهو ارحم الراحمين
وبداخله :

الحسن بن محمد بن يوسف
ابن الحسن الله وابيه
أعز الله امره ورفع قدره وخلصه في
الصالحات ذكره الى ابنائه المغاربة
خصوصا واخوانهم المسلمين في جميع
اقطار الارض عموما .

ونفكم الله وهداهم وجعل
فيما يرضيه محباكم ومماتهم
وسلام عليكم ورحمة الله وبركاته .
وبعد : فقد شأت الاقدار الالهية
والعناية الربانية ان نحي ونطوي
اممارنا حتى نشهد فترة حاسمة
في تاريخ املا وحياة ملتنا فلما
يشهدنا الجميع ألا وهي نهاية
القرن الرابع عشر الهجري الذي
كان مليئا بالمكائد والمغامرات
وبنهاية القرن الخامس عشر الهجري
الذي يلوح في الافق أنه سيكون
مليفا بالتحديات والمفاجآت ولا
شك انه ما من احد من خاصة
المسلمين كائنهم الذين شهدوا هذا
الحادث التاريخي السفيد الا وهو
مدعو للأمل في الماضي القريب
والبعيد نأمل دقيقا ومطالب
بالهر في الوضع الحاضر نظرا
فاحصا وعميقا اذ بدون مراجعة
الماضي ونظر في الحاضر لا يمكن
الاطلاع الى آفاق المستقبل واستشراف
ما يتوقع فيه من وقائع واحداث

رسالة جلالة الملك الحسن الثاني

(تابع صفحة 1)

ويتفادون أخطار الجمرود والجحرد وهو دين الوفا بالعهود والعدل الوارف الظلال والاحسان الشامل للوجود وهو دين تقوم تكاليفه على أساس الرفق والنسب ورفع الحرج والبعد عن كل تعسير وهو دين يعامل الناس بالانصاف والسوية وينازم بالشورى بين الراعي والرعية. ويحذر المسلمون من التنازع المؤدي الى الفشل ويحفظهم على وحدة الصف والهدف والعمل في الوحدة بجهودهم وبتغلبون على الصعاب التي تترسب سهرهم ويتمكنون من استئناف البناء والتشييد والاصلاح والتجديد في عالم الاسلام الواسع المبدع. واذا جمعت المسلمين ضللة التوحيد وربطتهم شريعة الاسلام فلا خوف عليهم من غوائل الدهر ومفاجآت الايام قال تعالى وان هذا صراطي مستقيما فانبعوه ولا تتبعوا السبل فتفرق بكم عن سبيله ذاكم وصيكم به لعلكم تتقون، من الانعام 158

معاشر المسلمين

من حقنا ان نحمد الله حمدا كثيرا ومن واجبتنا ان نشكره شكرا جزيلا على ان جعل ديننا ديننا ملائما للفطرة القويمة نستسقيها وننسجم معه على الطباع والمعقول السليمة. فهو دين يحل جميع الطيبات ويجعلها في متناول الانسان دون طهنية ولا عنصرية ولا يحرم عليه - وقاية له - الا الحباث التي لا يقبلها الطبع ولا تعود عليه بمنفعة حقيقية وهو دين يعتبر كل عمل صالح وحيي ذائع نوحا ممتازا من العبادة مادام الهدف من نفس العمل خدمة الفرد والجماعة، وتبادل الافادة والاستفادة وهو دين يرضى على النظر في ملك الله وملكوته الواسع الاكثاف ويدعو الى التدبر في آياته المبتوة في الكون الشاسع الاطراف تجديدا لغرض الايمان وتعميقا بأسرار الكون المسخر لمنفعة الانسان قل تعالى فاقم وجهك للدين حنيفا فطرت الله اتي فطر الناس عليها لا تبديل لخلق الله ذلك الدين القيم، من الروم 30. وقال تعالى من عمل صالحا من ذكرا او انثى وهو موئن فلنجيبه حياة

الى الاممة الاسلامية

طيبة ولنجزينهم اجرهم باحسن ما كانوا يعملون، من النحل 97 وقال تعالى وسخر لكم ما في السماوات وما في الارض جميعا منه ان في ذلك لآيات لقوم يتفكرون، من الحجرات 3

معاشر المسلمين

ان من نيسر الله لنا في معالجة شؤون الدنيا وشؤون الدين ان جعل الشريعة الاسلامية التي اكرمنا بها هريمة فكرية في مبادئها منطقية في احكامها فادرة على استيعاب مراحل التطور بأجسامها مستجيبة لحاجات المجتمعات على اختلاف مستوياتها وانواعها مألحة للتطبيق في كل عصر وحول دين حاجة الى ادخال اي تغيير على مبادئها او تبديل في نطق مبادئها وقواعدها والمحافظة على روحها يمكن لكل مجتمع ان يبلغ غاية ما يطمح اليه من التطور والنمو والكمال والسمو بل كمالا تقدمت البشرية خطوة الى الامام وجدت مثل الاسلام المليا سابقة لها متقدمة عليها نضي لها الطريق على الدوام وانما يتوقف الامر على من يستوعب نصوصها، ويأخذ مقاصدها ويتفهم اسرارها ويأخذ على عاتقه ان يستخرج نفائسها ودررها وذلك امر مرهون باعداد

مجموعة كاتبة من العلماء والمفكرين يكونون مثل ملهم مستوفين اشروط الاجتهاد والنظر في اصول الدين ويكرهون جهودهم لاحياء قواث الاسلام الثمين وصياغة صياغة جديدة تجعله في خدمة جماهير المسلمين.

فمن واجب القادة المسؤولين والزعماء البارزين في العالم الاسلامي ان يفتحوا الطريق امام القائمين بالبعث الاسلامي والدعوة للاسلامية وان يشملوهم بالرعاية الكافية حتى يؤدوا رسالتهم احسن اداء كما ان من واجب دعاة الاسلام أنفسهم ان يجتمعوا على كلمة سواء ويدعوا فيما بينهم روابط التضامن والاخاء وان يعملوا على ان تكون دعوتهم خالصة اوجه الله يسودها طابع التعاون والصفا فبالخطوط الاسلامي المحكم والعمل المتواصل المنظم الدعوة الاسلامية الموحدة يتغلب المجتمع الاسلامي على كثير من الازمات ويتصدى بفعالية ونجاح لواجهة كثير من التحديات ويمارس مسيحية تطور ونمو بنفسه وفي نطاق حضارته دون ادنى تبعية ولا ضغط خارجي قال تعالى فقلوا نفر من كل فرقة منهم طائفة ليتفقهوا في الدين ولينذروا قومهم اذا رجعوا

محاضرتان بمناسبة المولد الشريف

في نطاق الاحتمالات التي اقيمت بمناسبة عيد المولد النبوي الشريف بمدينة طنجة.

وبالتسيق مع رابطة علماء المغرب والمجلس العلمي ونظارة الاوقاف ومندوبية الشريعة والرياضة التي الاسند السيد عبدالرحمن زولو محاضرة تحت عنوان: السيرة النبوية واطلالة الاسلام الاولى وذلك يوم الثلاثاء 18 ربيع الاول الجاري على الساعة السادسة والنصف بدار الشباب الجديدة بطنجة.

كما ألقى الاستاذ السيد محمد الشاهد الشلتيف محاضرة بعنوان: من وحي ذكرى المولد النبوي الشريف بدار الشباب ايضا يوم الجمعة 18 ربيع الاول مساء.

وأقيمت محاضرات اخرى بنفس المناسبة بكل من الاتحاد النسوي ومجمع الصناعة التقليدية، شارك بها اساتذة آخرون.

وكانت نظارة الاوقاف قد نظمت دروسا بالمساجد شارك فيها علماء أفاضل ساهموا طيلة ايام المولد في توعية المسلمين بسيرة رسول رب العالمين صلى الله عليه وسلم.

اليهم لعلهم يحذرون (س التوبة 22) وقال تعالى واتذكر منكم امة يدعون الى الخير ويأمرون بالمعروف وينهون عن المنكر وأولئك هم المفلحون ولا تكونوا كالذين تفرقوا واختلفوا من بعد ما جاءهم البينات (س آل عمران 104 105).

معاشر المسلمين

ان الاسلام دين يركز فيه الحياة كلها على مبدأ المسؤولية وهي في مفهومه فردية وجماعية نما من احد منا الا وهو يتحمل حظا منها يضيق او يتسع بقدر ما يوقع بين يديه ويتصرف فيه من مرافق خاصة او عامة. وان مراقبة الله والشعور بالمسؤولية امام خلقه يحفز كبر على اداء الحقوق والامانات الى العلماء ودافع قوي للقيام بالتكاليف والواجبات في وقتها والمبادرة بتدارك ما فات منها وان نأني المسؤولية اكملها الا اذا كان المسؤول بقدر مسؤوليته حد قدرها، ولا يفرط مطلقا في امرها، والا اذا أعطى القدوة الحسنة من نفسه المقرب والبعيد، وصرف أكبر حظ من نشاطه في العمل المفيد والقول السديد، وان الخطر كل الخطر في اهمال المسؤولية بعد حملها او وضعها في ايدي المتطفلين عليها ومن ليسوا من اهلها، اذ بذلك نضع الحقوق وتعرض المصالح المشروعة للاهمال ويغفل نظام المجتمع ويصاب بالتفكك والانحلال وعلينا نحن المسلمين كافة فرادى وجماعات ان نتحمل مسؤولياتنا التاريخية بكل شهامة وحزم داخل وخارجا، حتى يواصل الاسلام سوره دون تراجع ولا وقوف ويستعيد سيرته الاولى ومركزه الممتاز في مقدمة الصلوف قال تعالى انا عرضنا الامانة على السموات والارض والجبال فأبين ان يحملنها وأشفقن منها وحملها الانسان، من الاحزاب 72. وقال تعالى وان لبر للانسان الا ما سعى وان سعيه سوف يرى ثم يجزاه الجزاء الاوفى وأن الى ربك الملتئى، من النجم 39-40.

(يتبع)

مظاهر عن اية الاسلام بالانسان

للاستاذ

محمد حسن الغساسبي

أكرم الله البشرية بدين الإسلام، بعد أن ظلت حقيبا طويلا تائهة في غياهب الضلالة ومتروكة في حمة الفجور والبهتان فاصبح دستورها الحق، ونظامها العادل، بما يتضمنه من عقائد وعبادات ويشتمل عليه من اخلاق ومعاملات تنظم بها الروابط السليمة بين الناس جميعا وتؤدي التمسك بها والسير على هداها الى سعادة الافراد وتقدم المجتمع وكتاب الله العظيم والمانور من احاديث الرسول الكريم يخلل بمظاهر الغاية بتربية الفرد المسلم وتيسير السبل الكفيلة باساعده في مختلف اطوار حياته والملاحظ ان هذه الغاية التي منحها الله سبحانه وتعالى لمخلوقاته تتبدى قبل ميلادهم، وتتمهم بنور الوجود حيث يؤكد الاسلام في اطار تكوين الاسرة على ضرورة اختيار كل من الاب والام على اساس من الدين دون اي اعتبار لا سواء هما سكان له من الاعتبار والقيمة في نظر الناس وذلك كي تتوفر لاطفل النظرة اليقة الصالحة والقدوة العالية قال تعالى: «ولا تفكحوا المشركت حتى يؤمن ولاة مؤمنة خير من مشركة ولو اعجبتكم ولا تتكفروا المشركين حتى يؤمنوا» ولبعد مؤمن خير من مشرك ولو اعجبكم، والله يدعوا الى الجنة والفرقة باذنه» ويقول النبي عليه السلام فيما رواه الامامان البخاري ومسلم: «تسبح المرأة لاربعة: لادائها ولحسبها، ولجمالها، ولدينها» فاطنر بذات الدين تربت يداك فاني عليه السلام بوجهها في هذا الحديث الى اننا عندما نقدر العزم على اختيار شريكة الحياة يمكن ان نتجه الرغبة بن طلب المال او الجمال او الحسب والجاه لكن لا شيء يعاو عند الاختيار على الدين والحق القويم وهو نفس المعنى الذي يقول فيه النبي الانر الاخر الذي يقول فيه النبي عليه السلام: «الدنيا متاع وخير متاعها المرأة الصالحة» وهي كما أشار بعضهم التي اذا نظر اليها الزوج سرته، واذا أمرها اطاعته

واذا غاب عنها حلقته في ههها وماله، فتعنت المرأة الصالحة حاته وأكرم بزواج يحظى بمنزلة اقربته عمر وشريكة حياته.

وتتولى مظاهر غاية الاسلام بالانسان المسلم كذلك بعد خروجه الى الوجود وينجلي ذلك من خلال تتبع مراحل حياته المختلفة بدءا بطور الطفولة وانتهاء بمرحلة الشيخوخة ففي حالة الطفولة يوصي الاسلام بالاهتمام به ورعاية شؤونه المادية والمعنوية قال تعالى: «والاولاد ابرضن اولادهن حوايلن كاملين ان اردن أن ينم الرضاعة وعلى المولود له رزقهن وكسوتهن بالمعروف» ويقول عليه السلام في معرض وجوب تبصرة الناشئة بشؤون دينهم والتبكير بتعويدهم عليها قبل نموة أظفارهم: «دمروهم بالصلاة لسبع واضروهم عليها لعشر وفرقوا بينهم في المضاجع» مما يتجلى معه كيف ان الاسلام أحاط المولود المسلم بسياج من الرعاية ملزما والده بالسهر على مصالحه ورعاية سائر شؤونه، وان الاخلال بذلك من طرفهما بعد تقصيرا لا يرضاه الاسلام لهما بل يعتبر عقوبا نحو هذا الوليد الذي قد يسوء حاله فيما بعد ويحيل تما ذلك الى الانحراف والشذوذ نتيجة التفسير في رعايته وحرمانه من تحقيق متطلباته. والقصة الخالية تكشف الى أي مدى يمكن أن يؤثر سوء التربية على مستقبل الاطفال فقد ورد أنه جاء رجل الى سيدنا عمر بن الخطاب رضي الله عنه يشكو اليه عقوق ابنه فأحضر عمر الولد وأنبه على عقوقه لانيه وتقصيره فيما يجب عليه نحوه فقال الولد يا أمير المؤمنين أليس لأولاد أيضا حقوق على أبي؟ قال بل قال وما هي يا أمير المؤمنين؟ قال عمر أن يتقوا الله ويحسنوا له وعلوه الكتاب - القرآن - قال الولد يا أمير المؤمنين ان أبي لم يفعل شيئا من ذلك اما أمي فافها زنجية كانت اجوسي وقد سباني بلاني خفسا ولم يلني من

الكتاب حرفاً واحدا فالتفت عمر الى الرجل وقال له جئت تشكو عقوق ابنك وقد عققته قبل ان يمك وأسأت اليه قبل ان يسي اليك كذا تلاحظ الغاية نفسها عندما يبلغ المراه مرحلة الشباب باعتبارها اهم مرحلة في حياة الانسان ويبرز القرون ذلك فيقول تعالى حكماية عن لقمان في وصيته لابنه «واذا قال لقمان لابنه وهو يعظه يا بني لا تحركك باقة ان الشريك اعظم عظيم الى ان قال جل شأنه يا بني اقم الصلاة وامر بالمعروف واتنه عن المنكر وصبر على ما اصابك ان ذلك من عزم الامور ولا تصبر عندك للناس ولا تش في الارض مرحا انت الله لا يحب الذل مختال فخور، واقصد في مشيك واغضض من صوتك ان اكبر الاسوات لصوت الخمر كسا وجه النبي عليه السلام الشباب مقدما اليهم علاجا ناجحا لاهم ما يشغل بسالهم ويقلق راحتهم ويكون سببا في تكبير صفو حياتهم بل حياة الامة كلها وذلك فيما روي في الصحيحين يامعشر الشباب من استطاع منكم الباءة فليتزوج فانه اغض للبصر واحسن للفرج، ومن لم يستطع فعليه بالصوم فانه له وجاء، وسجل التاريخ الاسلامي حافل بنماذج من الشباب المسلم الذي تربى في احضان البيئة الاسلامية الاسيلة فكانوا المل العباد في السلوك لمن أنى مدغم كان عباس، وعلي بن أبي طالب، وابن عمر وجابر بن عبد الله وجابر بن عبد الله الانصاري رضي الله عنهم اجمعين.

أسما عندما ينتهي الطواف بالانسان الى الشيخوخة وهي المرحلة التي يفقد معها الانسان القدرة على مباشرة اموره وتحقيق متطلباته، فانه يجد في كنف الاسلام صدرا أرحب ومن تعاليه عناية أكمل والنصوص في هذا الميدان كثيرة ويكفي أن نتلغ منها الى قوله تعالى: «وقضى ربك أن لا تعبدوا الا اياه وبوالدين احسانا اما يلفظ عندك الكبير احدهما او كلاهما فلا تقل لهما أف ولا تنهرهما وقل لهما قولا كريما واخفض لهما جناح الذل

الايمنان بالله الرابطة والجهاد في سبيل الله الغاية

من الرابطة والغاية ثلاث الغاية العليا انتهى تتكون الامة، ومنهما معا أمر الامة، وسند هذه يتكون البشر جميعا، ليربط الاخوة والروابط، قول الله بعضهم ببعض الايمان بالله جلت قدرته في سورة ووظيفة الجميع والغاية الحجرات الاية 13 «يا ايها الجهاد في سبيل الله، اذن الذين انا خلقناكم من الدين الاسلامي يمتاز على ذكر واننى وجعلناكم شعوبا غير بتوحيد البشر جميعا وقبائل لتعارفوا، ان اكرمكم اخوة دون فوارق او عند الله أتقاكم، ان الله عليم خبير» وقول الرسول امتيازات.

ان العبرة من وجود الامة المسلمة في هذا النهج المستقيم، هي قيام جماعة حية نشيطة تعمل في سبيل خير الانسانية جمعا. ولا تنال بخير ما دامت تسعى لهذه الغاية السامية، فان

الكريم عليه السلام (كلكم من آدم وآدم من تراب) هذه اخوة الاسلام وثمره الايمان والله يقول الحق وهو يهدي السبيل.

الامر المعبر من وجود الامة المسلمة في هذا النهج المستقيم، هي قيام جماعة حية نشيطة تعمل في سبيل خير الانسانية جمعا. ولا تنال بخير ما دامت تسعى لهذه الغاية السامية، فان

من الرحمة وقل رب ارحمهما كما ربياني صغيرا وقول النبي عليه السلام ليس منا من لم يجل كبيرا ويرحم صغيرا. بل ان غاية الاسلام بالانسان امتدت الى ما بعد رحيله عن هذه الدنيا والتحاقه بالعالم الآخر حيث نال بمقتضى توجيهاته بتعداد محاسن موتانا دون التعرض الى ما عرفوا به خلال حياتهم من مساوي ومواقف مع الدعاء لهم واحدها مثوبه بعض اعمالنا اليهم وبعد هذا وذاك فقد امتن الله على الانسان كائنات بمزايا كثيرة كاستغلافه في الارض ليمررها ويستخرج خيراتها ويستمتع بها مع ما يقتضيه هذا الاستغلاف من معاناة الصراع بين نوازع الخير والشر صراعا تكتمل من خلاله شخصيته وتزفني من الفاحشيتين المادية والروحية وكامداده بنور العقل دون بقية المخلوقات الاخرى حيث يستطيع به ادراك أسرار الكون ومعرفة خالقه وترتيب

أمور معاشه في هذه الدنيا على أفضل وجه وهذا العقل هو الامانة التي يشر القرون الى ان الانسان قد تفرد بحملها دون السماوات والارض والجبال حسب بعض الافوال واخيرا بتسخير كل ما خلق الله في الكون لصالحه مع تكريمه بارسال الرسل والانبيا له بالبينات الهادية علما منه تعالى أن شهوات الانسان وأعواده قد منحرف بقله عن مهيع الحق الى مسالك الشر ومناهات الضلال.

تلك شذرات من هدي القرون. وبعض التوجيهات من محيط النبوة قصدا بإيرادها اعطاء فكرة عامة عن مظاهر اهتمام الاسلام بالانسان ومدى عنايته بمتطلباته في مختلف مراحل حياته وما احرى البشرية بتدبرها واستخلاص سامي العبر والعظات منها مستزبين من نعمائه. ومرطين النفس على مواصلة طاعته وخالوص الية له. والله يقول الحق وهو يهدي السبيل

ج احمد معنيو

تفسير سور المفصل من القرآن الكريم

صدر عن دار الثقافة بمدينة الدر «بعض» سفر جليل بالعنوان أعلاه في طباعة جميلة وإخراج أنيق يقع في 480 صفحة من الورق الصقيل مؤلفه الاستاذ الجليل السيد عبد الله كلون الذي يقول في المقدمة :

قال : ان الذي تدعونه المفصل هو المحكم وعليه الآيات : «كتاب حكمت آياته ثم فصلت من السوطي في الانقان»

المفصل السطرية من عقول المشركين والتعزيب. بعض الآيات التي كان له في تفسيرها موقف من هذا القبيل ولا يغني ذلك عن قراءة المقدمة كاملة كما لا الإيمان والتصديق. وفي آخر المقدمة يذكر الاستاذ انه وان اعتمد النقل والمأثور من التفسير فإنه في خضم تشعب آراء المفسرين احبنا يرجع الى الترجيح واتوضيح وما يجب ان تقدم افضل من ذلك.

كان هذا التفسير تجربة بل تطبيقاً لفكرة طامعا راودتني منذ ان اشتغلت بأمر الدعوة والتبليغ واساس العمل فيها كما هو معلوم الكتاب العزيز والسنة المطهرة فكانت ارى التفسير التي وضعها علماءنا لآعلام الكتاب الله كبيرة اكثر من ان يستوعبها الرجل العادي والطالب الشادي والمختصة منها كالبعضوي والجلالين نفوق مستوى من ذكرت ونقص مدارسه عليها لعمارتها انغلاقاً وحرصاً على التعرض لمختلف الاقوال في تفسير الآية الواحدة ولا مندوحة المسلم من اي طبقة كان عن ان يعرف واو على سبيل الاجمال ما خاطبه الله به في كتابه وهو يقرأه او يسمعه يقول : يا ايها الذين آمنوا يا عبادي يا ايها الناس والا كان من المفرط بل من المعرضين عن آيات الله !

وابتداؤه على الراجح من الحجرات الى الختم وهو اقسام ثلاثة (طوال) من الحجرات الى عبس (ووسط) من عبس الى الضحى (وقصار) من الضحى الى الناس .

ثم يتعرض لبيان المفصل فيقول :

وبعد ان يبين لماذا تفسير المفصل بالذات ويذكر لذلك أربعة أسباب بنه الى ان هذا هو 'اول تفسير منفرد المفصل فيما يعلم' ثم يشير الى معجزة تناسب الآيات القرآنية الكريمة مع ما علم من قضاها في اوقات مختلفة بحسب الوقائع ومراحل الدعوة وبشير الى أسلوب الخطاب في سور المفصل الذي يعتمد الحجة البيانية والدلائل العقلية مع إدارة العاطفة والوجدان الامر الذي يشترك فيه مع باقي سور القرآن الكريم ولكنه يزيد على ذلك في

نقسم سورة القرآن الى اربعة اقسام (السبع الطوال) وهي البقرة الى براءة (والمنون) وهي السور التي تبلغ مائة آية او ما يقاربها (والمثنائي) وهي التي تنتهي اي كانت لها ثمانية في العدد بحيث لا تبلغ آياتها المائة (والمفصل) وهو ما ياتي بعد المثنائي من قصار السور . سمي بذلك لكثرة الفصل فيه بين السور بالجملة وقيل لقلة المنسوخ منه ، وهذا يسمى بالمحكم ايضا كما في البخاري عن سعيد بن جبير

جمعية اصدقاء تطوان نقلا ح :

احياء ذكرى مرور ثلاثة قرون ونصف على قيام الدولة العلوية

اذا اعتبر قيام الدولة العلوية العربية مبتدأ من تاريخ يسمي أهل سجلها للمولى محمد بن الشريف سنة ١٠٥٠ ، بتاريخ حائل ترأس فيه جدوده من الاشراف العلويين حركة الجهاد لتحرير الثغور المغربية وجميع كلمة المسلمين وانقاذ البلاد من حالة الفوضى والاضطراب . فانه يكون قد مضى على قيام الدولة العلوية ثلاثة قرون ونصف كلها كفاح في سبيل المحاضنة على سيادة البلاد ووحدتها.

وان تطوان الحامية التي أسسها القائد الاندلسي علي المنظري سنة ٨٨٨ هـ قد عاشت ما يقرب من ثلاثة أرباع تاريخها في ظل الدولة العلوية المحيطة . واقرن تاريخ تطوان بتاريخ هذه الدولة التي أنقذتها من الاحتلال الأجنبي سنة ١٨٦٠ في عهد السلطان سيدي محمد بن عبد الرحمن وحررتها كما حررت المغرب كله من نظام الطامة بفضل كفاح الملك الصالح فريد العروة والاسلام سيدي محمد الخامس طيب الله ثراه . لذا فإن جمعية اصدقاء تطوان ، تقف مناسبة مرور ثلاثة قرون ونصف على قيام الدولة العلوية لتتقدم باقتراح تخليد هذه الذكرى المجيدة على الصعيد الوطني بوجهة النداء صفحة خاصة الى وزارة الثقافة والى «مؤرخ المملكة» الاستاذ السيد عبد الوهاب بن منصور والى الاكاديمية الملكية والى المجالس المحلية والجمعيات الثقافية والى المؤرخين والباحثين والعلماء لدراسة هذا الاقتراح والبحث عن أحسن الوسائل لاجلاء هذه الذكرى في صورة تعرف الاجيال الناشئة بتاريخ المغرب في عهد الدولة العلوية وتلقي الاشواق على هذه الفترة الطويلة والمهمة من تاريخ الوطن . آمين أن يحظى هذا الاقتراح بالاهتمام والقبول والله ولي التوفيق.

في المكتبة المغربية

فهرس مخطوطات خزانة تطوان

هذا جزء يحتوي على بيان مخطوطات المكتبة العامة بتطوان الغنية بعلوم القرآن من تفسير وقراءات ومصاحف ، والتي يبلغ عددها 279 ما بين رسالة وكتاب ونظم وتقييد وجواب عن سؤال وما الى ذلك . موصوفة بما يكشف عن حالها نسخا وتاريخا وتعريفا باسماء مؤلفيها ووفائهم او مصورهم مع الإشارة الى رقم المخطوط في المكتبة ، فهو من الفهارس المنظمة احسن تنظيم والمفيدة للقاري والباحث اجل فائدة ؛ وقد اضطلع بوضعه الاستاذان السيد المهدي

لداورو مدير المكتبة والسيد محمد بوخبة رئيس قسم المخطوطات بها . وقد اتبعاه في ارس تفصيلية بمناوين المخطوطات باعتبار موضوعاتها واسماء المؤلفين كذلك واسماء النسخين واخيرا اسماء المصادر التي اعتمدا عليها في اعداد هذا الفهرس القرآني المهم والذي يشمل القسم الاول من اربعة عشر علما تشتمل عليها مخطوطات مكتبة تطوان فرغ الاستاذان من اعداد بطاقتها ويفكران في نشر فهرسها استقبلا . يقع هذا الجزء في 280 صفحة من الحجم المتوسط وطبعته نقية واخرجه جيد.

ثم يقول :

وادنى ما كنت انصوره لتحقيق هذه الغاية تفسير في مثل حجم القرآن رتبين او ثلاثا على الاكثر سهل العبارة خال من الاصطلاحات العلمية والاقوال المتعارضة مرتكز على الاسس الثلاثة التي قامت عليها دعوة الاسلام وهي تصحيح عقيدة التوحيد بتطهيرها من الشوائب ، وتزكية النفوس بالاخلاق الفاضلة والقيم العليا ، واعداد المسلمات لقيادة الانسانية الى ما فيه

صفحة من تاريخ بلادي :

عبد المؤمن بن علي مؤسس دولة الموحدين

مؤذن الاقصى !

لهارون هاشم رشيد - شاعر فلسطين

أؤذن الاقصى حزنت ، لان صوتك لم يصل
ولان أمتك التي تدعو لنجدتك السريعة تقتل
في كل يوم ثورة المحقد فيهم تشتعل
في كل يوم بين هابل ، وقايل ، صراع متصل
الاخوة الاعداء قومك ، فاحتمل ما احتمل
وتأس بالخطب المرنة ، والخطيب المرتجل
واسمع هدير الصارخين ، بموعده الزحف العجل
واقرا قرارات المجالس ، في توترها الممل
واعصب عيون الساجدين بساحة الاقصى الحجل
عرب ، واسلام ، وأنت تهان تحرق تنخذل
والله أكبر ، زلزلت كسرى ، وقبصر ، لم تذل
والله أكبر ، أين منها ، وثبة الجيش المطل
أسياف يعرب لم تمد الحرب تشرع او تسل
والله أكبر ، أين منها كل وثاب عجل
ويضيع صوتك في المحافل ، والمجالس لا يصل
«أين الرجال» تظل تصرخ في الفراغ ولا تكل
والامة الكبرى بأسباب التفاهة تنشغل
والامة الكبرى بأعياد الهزيمة تحتفل
أعيادها ، ما أكثر الاعياد في الزمن الهزل

في النصف الثاني من القرن الثاني عشر الميلادي برزت في المغرب الاقصى شخصية ذات اشعاع قوي ، وأثر بليغ في التاريخ : ذلك هو عبد المؤمن بن علي الذي يرجع اليه الفضل الأكبر في تأسيس امبراطورية اسلامية عظيمة ، تنتصب أعلاها على مدى الشمال الافريقي كله وعلى الاندلس ، فردوسنا المفقود

بقلم الاستاذ
محمد بن محمد العلمي

وكان ميلاد عبد المؤمن بقرية فقيرة من قرى الشمال الشرقي للمغرب . وقربى قريبة الجد والتدوي والصلاح . وظهرت آيات ذبوغه المبكر ، فكان واسع الاطلاع على العقيدة الاسلامية كما كان عميق المعرفة باللغة العربية وفنونها وآدابها وأشعارها . فطمحت نفسه الى استكمال دراسته بأهم المراكز الاسلامية المعروفة في عصره بالشرق الاسلامي وجمعت الصدقة بينه وبين ابن تومرت المصالح الديني المشهور ، وفي طريق عودته الى المغرب بعد ان اقام بالشرق مدة طويلة ، حط الرحال في مدينة المهدية بالقطر التونسي ، وبدأ منها رحلته الى جنوب المغرب .

الى مراکش عاصمة البلاد .

وعندما كانت الخيرة الاولى للحركة التي صمم ابن تومرت العزم عليها ، فقام بمعارضة المرابطين ، واقتب نفسه بانهاضي ، وتخصن بجهة نائية من الجبال الاطلسية الشما المنيعة . هو وعبد المؤمن بن علي وتجمع حولهما لانصار ، فأسسا دولة موحدة صغيرة في البداية وذلك بقرية نيول . وأثناء الهجوم على مدينة مراکش استشهد البشير وهو الرجل الثاني بعد ابن تومرت ، فحل عبد المؤمن مكانه ، وعين ابن تومرت عبد المؤمن خليفة له . وبعد وفاة ابن تومرت أصبح عبد المؤمن قائد الموحدين . فكان يضيف الى القيادة العسكرية الماهرة ، شجاعة واقداما وعلما غزيرا ، وثقوى حارت مضرب لأمثال وحديث الركبان . وكان يتوفر على روح خطابية فادرة يمتلك بها مشاعر الناس .

واتخذ مراکش قاعدة للدولة الجديدة ، وشرع في اخضاع جميع مناطق الشمال الافريقي اكي يتفرغ الى فتح الاندلس التي أصبح فيها الحكم

وكان ميلاد عبد المؤمن بقرية فقيرة من قرى الشمال الشرقي للمغرب . وقربى قريبة الجد والتدوي والصلاح . وظهرت آيات ذبوغه المبكر ، فكان واسع الاطلاع على العقيدة الاسلامية كما كان عميق المعرفة باللغة العربية وفنونها وآدابها وأشعارها . فطمحت نفسه الى استكمال دراسته بأهم المراكز الاسلامية المعروفة في عصره بالشرق الاسلامي وجمعت الصدقة بينه وبين ابن تومرت المصالح الديني المشهور ، وفي طريق عودته الى المغرب بعد ان اقام بالشرق مدة طويلة ، حط الرحال في مدينة المهدية بالقطر التونسي ، وبدأ منها رحلته الى جنوب المغرب .

وأثناء جولته الكبرى كان ابن تومرت يشير في كل وقت وحين بدعوته الجديدة المنحصرة في الالتزام بوحدانية الله سبحانه وتعالى وهذا هو الاصل في تسمية مؤسسي الدولة الجديدة بالموحدين ، هذا بقطع النظر عن ضرورة الالتزام الصارم الذي لا هوادة فيه بقواعد الشرع الاسلامي الخفيف .

وكان عبد المؤمن ابن علي يلازم ابن تومرت في مجالسه الوعظية . بمدينة ملالة بالقرب من بجاية بالجزائر ، وصاحب في رحلته

جائزة الملك فيصل العالمية منحت للشيخ بن باز و 3 علماء بارزين

كما قررت اللجنة منح د.س . مورلي البريطاني جائزة الملك فيصل العالمية الجنسية لجهوده في حقول الدراسات الاسلامية الى صحة اطفال بالمناطق الحارة ورعاية صحة الطفولة في الدول النامية واستقلباطه وسائل علمية مستحدثة في هذا المجال .

وقد قررت اللجنة منح جائزة الملك فيصل العالمية للادب العربي الى الدكتور ناصر الدين الأسد للجهود التي تناولت الادب العربي قبل الاسلام وحتى نهاية القرن الاول الهجري جائزة الطب

كما منحت اللجنة جائزة الملك فيصل العالمية لطبيب والذي تمنح لأول مرة هذا العام الى الدكتور

الرياض : قررت لجأت الاختيار اجائزة الملك فيصل العالمية لعام 1401 منح الجائزة بفروعها الاربعة الى اربعة من العلماء البارزين في خدمة الاسلام والدراسات الاسلامية والادب العربي والطب .

فقد منحت اللجنة جائزة الملك فيصل العالمية لخدمة الاسلام الى الشيخ عبدالعزيز ابن عبد الله بن باز الرئيس العام لادارات البحوث العلمية والدعوة والارشاد لجهوده المواصلتة في سبيل خدمة الاسلام والدعوة الى الله ونشر العقيدة الصحيحة والعناية بالشباب والحرص على ايجاد الحلول المناسبة لقضايا الاسلام والمسلمين

وفاة عضو عامل من اعضاء مكتب فرع رابطة علماء المغرب باقليم خريبكة

انتقل الى رحمة الله الفقيه العلامة السيد الدوري الحاج محمد ابن قدور البغدادي، على اثر مرض عضال استعصى علاجه، وقد حُييت جنازته في موكب رهيب صباح يوم الاثنين ٢٤ سفر ١٤٠٢ هـ الموافق ٢١-١٢-١٩٨١، شارك فيها اعضاء فرع رابطة العلماء بالاقليم، ورئيس المجلس البلدي ومساعد الاول، وجهور غفير من المواطنين والمواطات...

نبذة عن حياته

ولد الفقيد بقبيلة اولاد عبدون ضواحي مدينة خريبكة سنة ١٩١٤ من عائلة محترمة، منشئة بتقاليد الاصال المغربية والدين الاسلامي الحنيف، تنتمي الى الشرفاء المسلمين، من سلالة المولى عبد السلام بن مشيش العلمي من ابناء اولاد ادريس.

تلقى دراسته الاولى على فقهاء قبيلته وعلمائها آنذاك، ثم رحل الى زاوية الشيخ سيدي الحاج العربي، الموجودة قرب مدينة سطات والتي احدثت منها السلالة التي ينسب اليها المرحوم ومن هذه الزاوية توجه الى عدة زوايا علمية اخرى بكل من دكالة

وناحية ابن احمد طابا للعلم والحرمة. وفي سنة ١٩٣٩ م التحق بسلك التعليم بعد تخرجه من مركز التكوين التربوي بشاوية مولاي يوسف بإرياط فمارس مهنة التدريس مدة ١٧ سنة، حيث تلمذ عليه عدد وافر من أبناء مدينة خريبكة واقليتها، ممن يزاوون اليوم وظائف سامية في مختلف الميادين السياسية والاجتماعية والدينية وغيرها.

كما مارس مهنة القضاء الشرعي بمحكمة خريبكة بصفته نائبا للقاضي في التوثيق والاحوال الشخصية اضاف الى ذلك مهنة الدلالة التي زادها مدة ليست باليسيرة.

وبظهر شريف من المظفورة جلالة محمد الخامس طبيب الله نرا

تفاد الفقيد لمدة ربع قرن من الزمان مهنة الامامة والخطابة بالمسجد الضيق بمدينة خريبكة وكان حريها أشد ما يكون الحرس على المواظبة والملازمة بالمسجد، والقاء دروس الوعظ والارشاد.

وقبل هذا وذلك فالفقيد من الوطنيين الخالصين لوطنهم وملكهم والتشبيين بدينهم وقبيلهم الاصيلين ومن الانصار العاملين بفرع رابطة علماء المغرب باقليم خريبكة منذ تأسيسه حيث ظل عضوا، عاملا نشيطا مخلصا في عمله حتى وافته المنية.

تقدمه الله برحمته الواسعة وأسكنه فسيح جناته وعزاه لآله وذويه ومحبيه وانا لله واليه راجعون.

رئيس الفرع

ابو عبد الله البوكلي

الى وزارة الاوقاف

المحافظة على حرمة المساجد والمقابر واجب شرعي

سبق لسكان مدينة ما نسيبه من عفن المسجد طنجية وذوي الغيرة بها ان عبروا غير مرة عن استنكارهم واستيائهم من إقامة حمامات منفردة (دوش) بباب مسجد مرشان ومقبرته الواقعة بفنائها.

ومع ان احد النظائر السابقة قد حاول القيام بهذا العمل ورغم احتجاج السكان، وام يقف العمل بذلك الا بتوقيفه هو. ولا ان يظهر ان المشروع أحسب من جديد ولم يقع التراجع عنه على ما فيه من ضرر بالاخلاق والمسجد.

ثم ان هذا المراحض احثت بداخل المسجد منذ مدة وزيادة على المرحوب الآن من الوزارة محترمة نقل المراحض المشار اليها الى مكان الحمامات المستنكرة والابقاء على حرمة المسجد وصيانة قبور المسلمين وما ذلك بغير على معالي الوزير الجديد العالم لاسد السيد الهاشمي الغلابي بل هو اولى بالمحافظة على الحرم واعلم بأدواتها شرعا

تصحيح آية

المرجو من الموظف الديني في الاداعة اصلاح آية الكريمة بحصة التفسير وهي قوله تعالى (محمد رسول الله والذين معه) فقد جاء خطأ والذين آمنوا معه. وشكرا محمد فوزي

برنامج التوعية الدينية بمناسبة المولد النبوي الشريف

رابطة علماء المغرب باقليم خريبكة بتنسيق مع نظارة وزارة الاوقاف والشؤون الاسلامية برنسايجا موسما يشمل كافة المدن والقرى بالاقليم، تقى خلاله دروس واحاديث حول السيرة النبوية والتوعية الدينية بمختلف المساجد والجوامع ومدينة ابي الجعد ودائرتها.

الى دار البقاء

فجعت الاسرة العلمية بالرباط بوفاة الفقيه العلامة السيد احمد الحسناوي القاضي سابقا بمحكمة الاستئناف والعضو بالمجلس الاعلى القضاء، وهو معروف بدمانة أخلاقه، وحسن سمته، وسيرته الزكية، وكان القاضي الاول بين يدي جلالة الملك في الدروس الحسينية الذي يتلو متروكة وتثبت ما يفسره في تلك الدروس الاساتذة الاعلام من ابات الكتاب العزيز واحاديث النبي الكريم، اضافة الى ما يشارك به في حملات الوعظ والتوعية الدينية بالمساجد في المناسبات المختلفة. وحسب ان وفاته يوم الجمعة الموافق لعيد المولد النبوي 12 ربيع الاول 1402 رحمه الله رحمة واسعة وجنزه جنازة حسنا في دار البقاء وانا لله واليه راجعون.

دروس في السيرة النبوية بمناسبة المولد الشريف، باقليم بني ملال وازيلال

احتفالا بعيد المولد الاول. وقد اضطلع باقامة وكذلك الاحاديث هذه الدروس نخبة من العلماء والاساتذة اعضاء بدار اشباب ودار الطالب الفرع، وكان لها وقع ونهايات عليها الشباب في حسن في نفوس المؤمنين كل الطبقات. وقد بلغ عدد الذين كانوا يبادرون الى المشاركة في هذه الدروس المساجد المعينة وينصتون نحو 30 عالما. فشكرا لهم اليها بتزيد الاهتمام. جميعا. مراسلكم

ملتقى مرفوع للسيد وزير التربية الوطنية بشأن احداث مدرسة عليا للاساتذة ونواة جامعية بطنجة

رفع سحان اقليم طنجة بتاريخ 19 ربيع الاول 1402 الموافق 16 يناير 1982 ملتقى السيد وزير التربية الوطنية ووجهوا نسخا منه الى الديوان الملكي ورئيس مجلس النواب ورئيس المجلس العلمي بطنجة .

وتمن ان تنشر هذا الملتمس فتمنى ان يحظى اقتراح سكان طنجة بما هو معهود في معالي السيد وزير التربية الوطنية من عناية واهتمام بشؤون التعليم والمصلحة العليا للبلاد . وفيما يلي نص الملتمس :

بتاريخ 24 شتنبر 1981 عقد السيد وزير التربية الوطنية جلسة عمل بقصر مرشان بطنجة حضرته السلطة المحلية وعلى رأسها السيد العامل واعضاؤا المجالس المنتخبة للاداريات وجمعيات الآباء واعيان المدينة وقد استعرض الجميع خورا بما صرح به السيد الوزير اثناء خطابه باحداث نواة جامعية بطنجة .

وبعدما انتظر سكان اقليم طنجة تحقيق هذه الغاية في افتتاح السنة الدراسية 80-1981 وبعد الاتصالات التي اجراها ممثلوا الاقليم في البرلمان والمجالس البلدية والجماعات القروية مع السيد الوزير مرارا وتكرارا في هذا الباب

وعلا على تقديم بعض المقترحات كمساهمة من مواطنين مغاربة من اقليم طنجة بعدما قاموا بالاستقصاء والتحريات للاطلاع على الامكانيات التي توفر على الوزارة ميزانية ضخمة في هذا الوقت بالذات الذي تتكاثف فيه جميع الجهود لتوفير الميزانية للدولة لضمان الوحدة الترابية .

وانطلاقا من هذا الباب نقترح نحن سكان اقليم طنجة على السيد الوزير الحصول الآتية حتى لا يهيب على سكان هذا الاقليم في عهد السيد الوزير والاستجابة الى رغبتهم الملحة والضرورية .

احداث مدرسة عليا للاساتذة بطنجة لتكون بمثابة نواة جامعية وذلك تنفيذاً للمرسوم رقم 278.455 بتاريخ 25 شوال 1388 (1978.9.28) القاضي باحداث مدرسة عليا بطنجة في بقية مركز تكوين

اصبح اليوم بهشش فيه اليوم بعدما صاف الدولة مئات من الملايين

وغير خاف على احد ان طنجة تتوفر على اساتذة لعمود العلمية بالمركز التربوي الجهوي الذين يملكونهم المساهمة بساعات اضافية كما يمكن الاستفادة بالاساتذة الذين سيدرون في كلية العلوم بتطوان .

وامام هذا فانه يتضح ان الوزارة ان تتكلف الا بالقليل من المصاريف ويكفيها ان تملز عن تنفيذ هذه الاقتراحات البناءة التي سيكون لها احسن الوقع في نفوس ما يقرب من سبعمائة ألف من سكان اقليم طنجة - والله ولي التوفيق

اعلان

مكتب التكوين المهني وانعاش التعل

القسم الاداري والمالي

مصلحة التكوين

اعلان عن عرض ائمان

رقم 2-81

يتلقى السيد المدير العام لمكتب التكوين المهني وانعاش التعل الى غاية يوم الخميس 10 ربيع الثاني 1402 الموافق 11 فبراير 1982 على الساعة السادسة مساء آخر اجل عرض الائمان المتعلقة بما يلي :

شراء الورق وأدوات المكتب . يمكن سحب دفتر التوجيهات الخاصة من مصلحة التكوين التابعة لمكتب التكوين المهني وانعاش التعل 628 شارع محمد الخامس الطابق السابع رقم 50 الدار البيضاء يجب ان ترفق العروض الوثائق التالية :

(1) - الغلاف الاول : ويعرف به الملف الاداري والتقني ، ويحتوي على :

- تصريح بالشرف معروض في نظيرين طبقاً للمينة المرافقة الدفتر الوجبهات الخاصة ،

توفي بشمشاون يوم الاربعاء بشمشاون وأسندت اليه 10 ربيع الاول 1402 موافق 6 يناير 1982 الاستاذ العلامة

السيد محمد بن احمد الغداس وعين بالمعهد الديني سنة ازداد بمدرش العشايش 1938 الذي عمل به استاذاً

من قبيلة الاخماس السفلى وكتاباً ومراقباً للمدرس حوالى 1327 نشأ في بيت

جده الفقيه المقرئ السيد محمد الغداس وتربى في سنة 1973 وقد تخرج عمله

احضانه تربية ذوي الفضل والحقه والده بالكتائب القرآنية القروية حيث حفظ كتاب الله على يد

الفقيه البركة السيد عبد السلام بن سعدون ثم تصدى لحفظ المصون التي حفظ منها الشيء الكثير

ما أهله للاعتراف من مناهل الثقافة الاسلامية والعربية والاخذ من العلماء الاجلاء السادة عبيد الله

لشادي والمفضل بن زروق والشيوخ المحدث محمد بن عباد ومحمد بن خجو ومحمد

المطفي العمري وغيرهم . وبعد تخرجه على يديه واستثناس الملكة العلمية من نفسه تولى الامامة في عدة

مساجد قروية وتدرّس كثير من الفنون مع الطلبة بها . ثم استقر

وقد شيم جثمانه في حفل رهيب شارك فيه كل طبقات المجتمع بشمشاون وابنه قبل دفنه كل من الاساتذة

السادة عبد السلام فاسي ومحمد السفياني وعلى الريسوني فعزاء لاهله وذويه

خصوصاً أبناءه لبررة السادة الامين وعبد الواحد وعبد الله وخالد ومراد وارابطة

العلماء والامامات الكثيرين فيه . وصبرا للجميع على فقده وغمايه وجزاء عظيمه

وتواباً جزيلاً من ربه له على ما قدم من اعمال جليلة وانا لله وانا اليه راجعون .

جاءنا من مشررنا الاستاذ ابراهيم الرحموني بمدرسة سيدي وكك شترت تصحيح مائة بردت مغلوطة في مقال كيف

نحتفل بذكرى ميلاد الرسول وهي رسولا ينلو عليهم آيات الله ميئات حيث سقط منها اسم الجلالة . كما انه على خطأ اعجاب دال الهندي الذي نشرنا مقالا

عن ذكره الالف باليمن وهذا صحيح لانه منسوب الى قبيلة همدان . قل وما ورد منه من مجمل والمراد به البلاد الموجودة في ايران مع ذلك فاصله الاعمال الا ان اعجابه تعريب . ونحن نشكره على عنايته .

تصحيح عايية

جاءنا من مشررنا الاستاذ ابراهيم الرحموني بمدرسة سيدي وكك شترت تصحيح مائة بردت مغلوطة في مقال كيف نحتفل بذكرى ميلاد الرسول وهي رسولا ينلو عليهم آيات الله ميئات حيث سقط منها اسم الجلالة . كما انه على خطأ اعجاب دال الهندي الذي نشرنا مقالا

عن ذكره الالف باليمن وهذا صحيح لانه منسوب الى قبيلة همدان . قل وما ورد منه من مجمل والمراد به البلاد الموجودة في ايران مع ذلك فاصله الاعمال الا ان اعجابه تعريب . ونحن نشكره على عنايته .

خط الحجاز هل يعد -ود للعمل؟

في المحيط الاسلامي

جدة - (ي. ب. أ) : التحالف الألماني - التركي قد يمحى قريبا اليوم الذي يستطيع فيه مساهمة نفسه في باريس قبيل موسم الحج ، مثلا ، ان يسافر في القطر من العاصمة الفرنسية الى المدينة المنورة وسيجد ذلك المسافر ان القطر الذي يستقله يجري في الجزء الاخير من الرحلة على خط سكة حديد الحجاز التي دمرت في الحرب العالمية الاولى ويبلغ عمرها الان 73 سنة . وتقوم حكومات كل من المملكة العربية السعودية والاردن وسوريا الان بوضع خطة لاصلاح الخط وتشغيله من جديد .

وكان خط سكة حديد الحجاز الذي تم بناؤه سنة 1908 اعجوبة هندسية في تلك الايام . ذلك انه يمتد لمسافة 1520 كيلومترا عبر اراض صحراوية قفرة صعبة التضاريس في كثير من المواقع : وكان خط سكة حديد الحجاز قد بني على أيدي مهندسين ألمان بتكليف من السلطان العثماني عبد الحميد الثاني . وكان أول عدد من المسافرين على ذلك الخط جنودا ومدنيين من تركيا قدموا لزيارة الاراضي المقدسة : ولكن القوات البريطانية التي كانت خلال الحرب العالمية الاولى مهتمة بشل

البحر الأبيض المتوسط - التركي عمل الى الان ، بالرغم من مرور الزمن وتغير الاساليب التكنولوجية . وسبب استخدام خط السكة الحديد بصورة رئيسية لنقل البضائع ويستغرق بناؤه سنوات : غير انه ما تزال ثمة امكانيات ادارية وسياسية عابثة لا بد للحكومات الفلاح المعنية من التغلب عليها قبل اقرار خطة نهائية .

غير انه بمجرد حل هذه المشكلات سيصبح في الامكان اكمال وصلة دمشق - المدينة المنورة وعندئذ تصبح المملكة العربية السعودية متصلة بمفترق الطرق الاوروبية . فمن دمشق سيجري القطر شمالا عبر تركيا ثم ينضم الى ذلك الخط القديم الشهير - خط سكة قطار الشرق السريع عبر البسفور الى أوروبا ، مارا في بلاد البلقان ، ويخترقا اتفاق جبال الالب ليصل بعد مرور خمسة أيام على بدء رحلته الى باريس المنورة بالاضواء .

خطوات لتقنين تطبيق الشريعة الاسلامية في مصر اعان رئيس مجلس الشعب المصري ان لجان تقنين الشريعة الاسلامية في المجلس ستعطي خلال شهر فبراير القادم من اعداد بعض مشروعات القوانين التي احيات اليها لكي تعبر على النهج الاسلامي مؤكدا انه ليست هناك عقبة امام تطبيق الشريعة الاسلامية سوى مسائل فنية متعلقة بصياغة القوانين بشكل علمي دقيق حتى لا تخضع بعد ذلك لتفسير والتبديل . وقال ان هذه اللجان انتهت بالفعل من اعداد مشروع الملامح المدنية والحدود الشرعية ومشاريع قوانين الزكاة وحظر التعامل بالهائدة والتكافل الاجتماعي وضريته : كما ان اللجنة التشريعية في المجلس ستعنى من وضع تقريرها الخاص بقانون التجارة البحرية الذي انتهى الازهر من مراجعة . واكد ان حرية العقيدة مكفولة لغير المسلمين وما يتصل بها من احوال شخصية مثل الزواج والطلاق حيث تخضع لقوانين الملة وطالب بتغيير نهج كليات الحقوق في مصر بما يوفق وقوانين الشريعة مشيرا الى ان علماء الازهار يراجعون مشاريع القوانين الاسلامية اولا باول قبل ان تعرض على مجلس الشعب لقرارها . وجدير بالذكر ان اللجان الخاصة بتقنين الشريعة الاسلامية في مجلس الشعب تم تشكيلها في العام 1978 .

107 شخصا اشهروا اسلامهم في الامارات

اشهر 107 اشخاص من التقيمين في دولة الامارات اسلامهم امام سماحة السيد رئيس القضاء الشرعي وذلك خلال العام الماضي 1981 ومن بين الذين اشهروا اسلامهم 25 هنديا و 17 بريطانيا منهم 12 امرأة وخمسة رجال و 14 -ير لاغيا وعشرة اشخاص من الفلبين واربعه امريكيين . اما الهافون فينتمون الى سويسرا والمانيا وفرنسا ورومانيا وبعض الدول العربية .

سياسي وبرلماني كبير في اليابان يعتنق الاسلام

أعلن السيد -وانا غاكي عضو البرلمان الياباني وأحد الاقطاب البارزين في الحزب الحاكم ومدير في القسم الخارجي للحزب أعان اعتناقه الاسلام . وقد نطق بالدهادتين امام حشد من المسلمين في ساحة مسجد سنوكو .

ويشتر سابع -بنة من أعضاء البرلمان الياباني اعتنقوا جميعهم الاسلام مؤخرا .

والجدير بالذكر ان في اليابان لجنة تسمى «المنتدى الاسلامي الياباني» وهي تعمل على نشر الدعوة الاسلامية في اوساط المواطنين اليابانيين وقد فاق عدد الذين يقيمون بدعوة المنتدى سنين ألف مسلم .

صحوة اسلامية في اسبانيا

وقال ان المسلمين هناك يعتقدون الاجتماعات والمؤتمرات لشرح الاسلام وتقريبه اغير المسلمين ، كما ان هناك برنامجا تعليميا هالما للمسلمين الجدد لتدريس قواعد الدين والشريعة وتحفيز القوانين الكريم وعلم الحديث الى جانب تعليم اللغة العربية .. ومن بين أنشطة ادارة المركز الاشراف على المدرسة الاسلامية للاطفال ودار أسست لنشر الكتب الاسلامية .

قال رئيس مركز الدعوة الاسلامية في غرناطة باسبانيا الدكتور منصور عبد السلام بان اسبانيا تشهد هذه الايام وبعد خمسة قرون من غيباب الحكم الاسلامي -صحوة اسلامية كبرى حيث يشاهد الرجال والنساء الاسبان يقبلون على اعتناق الديانة الاسلامي مما يؤكد ان هناك زيادة مستمرة في اعداد المسلمين الاسبان الذين يقيمون في مدينة غرناطة .

أما الان فيمكن أن يشغل خط سكة حديد الحجاز مرة اخرى بمساعدة الخبرات الفنية الالمانية ايضا . فقد أكرات شركة ألمانية غربية ، هي شركة دورش كونسالت الاستشارات الهندسية ، دراسة في الاونة الاخيرة عن امكانية اعادة بناء الخط تبين منها أن من الممكن اعادة تشغيله . وقد وجدت الشركة السلطان العثماني عبد الحميد الثاني . وكان أول عدد من المسافرين على ذلك الخط جنودا ومدنيين من تركيا قدموا لزيارة الاراضي المقدسة : ولكن القوات البريطانية التي كانت خلال الحرب العالمية الاولى مهتمة بشل